وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية
(علم النفس التربوي)

من الطالبة
عبير عبد علي عبد عويد

بأشراف
الأستاذة الدكتورة
زهرة موسى جعفر

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨م

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البلد: الآية ٤

إقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة عبير عبد علي عبد ، جرى تحت إشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الأنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) .

التوقيع
المشرفة
أ.د. زهرة موسى جعفر
/ / ٢٠١٧

بناء على التوصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع
أ.د. خالد جمال الدليمي
رئيس قسم
العلوم التربوية والنفسية
التأريخ: / / ٢٠١٧

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(**أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة عبير عبد علي عبد إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى / وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وقد تمت مراجعتها لغوياً من قبلي ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الإسم :

التأريخ : / / ٢٠١٧

إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (**أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة**)التي قدمتها الطالبة (عبير عبد علي عبد) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الإسم :

التأريخ : / / ٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، إننا إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة) وقد ناقشنا الطالبة (عبير عبد علي عبد عويد) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ووجدنا إنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وبتقدير ( ).

اللقب : اللقب :

الأسم : الأسم :

التأريخ : التأريخ :

عضواً : عضواً :

اللقب : اللقب :

الإسم : الإسم :

التأريخ : التأريخ :

عضواً ومشرفاً : رئيساً :

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ وكالة
التأريخ: / / ٢٠١٨

الإهداء

إلى من دانت لغرته الشموس وتعطرت بعبق مولده النفوس .....

إلى سيدنا محمد (ﷺ).

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .....إلى من علمني العطاء دون إنتظار ....إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.

إلى والدي العزيز .

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ، وحنانها السرمدي بلسم جراحي .....

والدتي الحبيبة .

إلى الغائبة الحاضرة أختي (رحمها الله تعالى).

إلى من تشابكت أيدي بأيديهم ، وتتوق عيناي لرؤيتهم دائماً وأبداً .....

أخوتي أخواتي .

إلى من وقفوا أعلى المنابر وأعطوا حصيلة فكرهم لينيروا دروبنا .....

الأساتذة الأكارم .

أهدي ثـمــرة جهدي المتواضع

عبير

شكر وإمتنان

الحمد لله رب العالمين الذي أنشأ الوجود من العدم ، وقدر ماكان قبل أن يكون في اللوح والقلم ، والصلاة والسلام على سيد الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد (ﷺ) .

فلا يسعني بعد أن إنتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى الدكتورة الفاضلة (زهرة موسى جعفر) المشرفة على هذه الرسالة لما أبدته لي من توجيهات علمية دقيقة، ورأي سديد، وصبر جميل فكان لها الأثر الأكبر في إخراج هذا البحث إلى النور فجزاها الله خير الجزاء .

ويطيب لي أن أسجل شكري وإعتزازي إلى جميع الأساتذة الأعزاء أعضاء لجنة السمنار الذين قدموا لي المشورة العلمية، والملاحظات، والآراء السديدة ،الذين كانت لجهودهم وتوجيهاتهم الأثر البالغ في إنجاز هذه الرسالة فلهم مني كل الإحترام والتقدير .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بشكري وإمتناني إلى جميع الخبراء، والمحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم، وآرائهم العلمية القيمة فجزاهم الله خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أقدم شكري للأستاذ (حازم محمد داود) لما أبداه لي من نصائح وتوجيهات سديدة طوال فترة الدراسة فجزاه الله عني خير الجزاء .

والشكر لله أولاً وأخيراً

الباحثة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة

مستخلص رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية
(علم النفس التربوي)

من الطالبة
عبير عبد علي عبد عويد

بأشراف
الأستاذة الدكتورة
زهرة موسى جعفر

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨م

مستخلص الرسالة باللغة العربية

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

١. أحداث الحياة الضاغطة عند طلبة الجامعة .

٢. دلالة الفروق الإحصائية في أحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص(علمي– إنساني).

٣. الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة .

٤. دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاًلمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص(علمي– إنساني).

٥. العلاقة الإرتباطية بين أحداث الحياة الضاغطة والإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة بحسب الجنس والتخصص.

٦. مدى إسهام أحداث الحياة الضاغطة في الإتجاه نحو الهجرة .

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة وبواقع (٢٠٠) طالباً و(٢٠٠) طالبة ، تم أختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .

ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (أحداث الحياة الضاغطة) الذي أعدته (سلطان ،٢٠٠٨)، تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، بإيجاد الصدق الظاهري للمقياس كذلك إيجاد الثبات للمقياس بطريقتي إعادة الإختبار وألفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار (٠,٨٣) وبلغ معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ(٠,٨٦) .

في حين بلغ معامل الثبات لمقياس الإتجاه نحو الهجرة (٠,٨٥) .

وبناء مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) ،وتكون المقياس من (٣٠) فقرة تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ،بإيجاد كل من الصدق الظاهري وصدق البناء و كذلك إيجاد الثبات بطريقتي إعادة الإختبار وألفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار (٠,٨٢) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ (٠,٨٥).

وبإستخدام الوسائل الإحصائية (معامل إرتباط بيرسون ، الإختبار التائي لعينة واحدة ، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، دلالة معامل الإرتباط ، مربع كاي ، معامل ألفاكرونباخ ،تحليل التباين الثنائي، الإنحدار الخطي البسيط).

تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١. توجد أحداث حياة ضاغطة عند طلبة الجامعة بشكل عام .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغير التخصص .
٣. يوجد إتجاه إيجابي نحو الهجرة عند طلبة الجامعة بشكل عام.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير التخصص .
٥. وجود علاقة إرتباطية موجبة طردية قوية بين أحداث الحياة الضاغطة والإتجاه نحو الهجرة .
٦. إسهام أحداث الحياة الضاغطة في الإتجاه نحو الهجرة كبيراً وبنسبة (٩٥%).

وفي ضوء نتائج البحث خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	العنوان	
٢	الآية	ب
٣	إقرار المشرف	ج
٤	إقرار الخبير اللغوي	د
٥	إقرار الخبير العلمي	هـ
٦	إقرار لجنة المناقشة	و
٧	ألإهداء	ز
٨	شكر وإمتنان	ح
٩	مستخلص الرسالة باللغة العربية	ط–ك
١٠	ثبت المحتويات	ل– ن
١١	ثبت الجداول	س – ف
١٢	ثبت الملاحق	ص
١٣	**الفصل الأول : التعريف بالبحث**	**١-٢٠**
١٤	مشكلة البحث	٢–٤
١٥	أهمية البحث	٥–١٣
١٦	أهداف البحث	١٤
١٧	حدود البحث	١٤

١٨	تحديد المصطلحات	٢٠-١٤
١٩	**الفصل الثاني :الإطار النظري ودراسات سابقة**	**٥٨_٢١**
٢٠	**أولاً: الإطار النظري**	٢٢
٢١	مفهوم أحداث الحياة الضاغطة	٣١-٢٢
٢٢	اسباب أحداث الحياة الضاغطة	٢٦-٢٤
٢٣	النظريات التي فسرت احداث الحياة الضاغطة	٣١-٢٧
٢٤	الاتجاه	٤١-٣٢
٢٥	مفهوم الاتجاه	٣٩-٣٢
٢٦	النظريات التي فسرت الإتجاه	٤١-٣٩
٢٧	مفهوم الهجرة	٤٦-٤٢
٢٨	النظريات المفسرة للهجرة	٤٨-٤٦
٢٩	**ثانياً: دراسات سابقة**	٤٩-
٣٠	دراسات أحداث الحياة الضاغطة	٥٢-٤٩
٣١	دراسات الإتجاه نحو الهجرة	٥٤-٥٢
٣٢	موازنة الدراسات السابقة	٥٧-٥٤
٣٣	الإفادة من الدراسات السابقة	٥٨-٥٧
٣٤	**الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته**	**٩٨_٥٩**
٣٥	أولاً: منهجية البحث	٦٠

٣٦	ثانياً: إجراءات البحث	٦٠
٣٧	مجتمع البحث	٦٠
٣٨	عينة البحث	٦٢
٣٩	أداتا البحث	٦٣
٤٠	التطبيق النهائي	٩٧
٤١	الوسائل الإحصائية	٩٧
٤٢	**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**	**١١٨ـ٩٩**
٤٣	عرض النتائج	١٠٠
٤٤	مناقشة النتائج وتفسيرها	١١٠
٤٥	الإستنتاجات	١١٦
٤٦	التوصيات	١١٧
٤٧	المقترحات	١١٨
٤٨	**المصادر**	**١٣٦ـ١١٩**
٤٩	**الملاحق**	**١٦٠ـ١٣٧**
٥٠	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع حسب الكلية والتخصص والجنس	٦١
٢	عينة البحث موزعة حسب الكلية والتخصص والجنس	٦٢
٣	قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس أحداث الحياة الضاغطة	٦٥
٤	توزيع أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات على مقياس أحداث الحياة الضاغطة	٦٦
٥	عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس	٦٧
٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس (أحداث الحياة الضاغطة)	٦٩-٧١
٧	معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (أحداث الحياة الضاغطة) والقيم التائية لدلالة معامل الإرتباط	٧٢-٧٣
٨	معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	٧٤
٩	معاملات إرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس (أحداث الحياة الضاغطة)	٧٥
١٠	المصفوفة الإرتباطية لمجالات مقياس أحداث الحياة الضاغطة	٧٦
١١	المؤشرات الإحصائية (لمقياس أحداث الحياة الضاغطة)	٧٩

١٢	قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس الإتجاه نحو الهجرة	٨٥
١٣	عينة وضوح التعليمات والفقرات	٨٦
١٤	القوة التمييزية لفقرات مقياس (الإتجاه نحو الهجرة)	٨٧-٨٨
١٥	معامل إرتباط درجة الفرة بالدرجة الكلية لمقياس (الإتجاه نحو الهجرة) وقيم دلالة معامل الإرتباط	٨٩-٩٠
١٦	معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه	٩٠
١٧	مصفوفة الإرتباط لمكونات مقياس الإتجاه نحو الهجرة	٩١
١٨	المؤشرات الإحصائية (لمقياس الإتجاه نحو الهجرة)	٩٥
١٩	نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس أحداث الحياة الضاغطة	١٠٠
٢٠	نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في احداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	١٠١
٢١	نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عينة البحث على مقياس الإتجاه نحو الهجرة	١٠٣
٢٢	نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	١٠٤

٢٣	معامل الإرتباط بين أحداث الحياة الضاغطة والإتجاه نحو الهجرة والقيمة التائية لدلالة معامل الإرتباط عند طلبة الجامعة	١٠٦
٢٤	العلاقة الإرتباطية بين مقياسي أحداث الحياة الضاغطة والإتجاه نحو الهجرة	١٠٧
٢٥	قيم معامل الإرتباط ومربع الإرتباط المعدل والخطأ المعياري للتقدير	١٠٨
٢٦	نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لمعرفة إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع	١٠٨
٢٧	تحليل الإنحدار وقيمة معامل الحد الثابت ومعامل بيتا والقيم التائية المحسوبة	١٠٩

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١	مقياس أحداث الحياة الضاغطة بصيغته الإولية	١٣٨
٢	أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم أداتا البحث	١٤٤
٣	المقياس بصيغته النهائية	١٤٦
٤	أستبانة إستطلاعية لآراء الطلبة حول ظاهرة الإتجاه نحو الهجرة	١٥٠
٥	مقياس الإتجاه نحو الهجرة بصيغته الإولية	١٥١
٦	المقياس بصيغته النهائية	١٥٦
٧	كتاب تسهيل مهمة	١٦٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشـــــكلة البحـث
- أهمـــــــية البحث
- أهـــــــداف البحث
- حـــــــدود البحـث
- تحديد المصطلحـات

أولاً مشكلة البحث :

يشهد مجتمعنا العراقي ظروفاً وأزمات صعبة يتعرض فيها الفرد إلى أنواع مختلفة من الضغوط الإقتصادية والإجتماعية والنفسية والتي تؤثر سلباً على تصرفاته وسلوكه ، إذ أن الطالب الجامعي يتعرض لمشكلات وأزمات مغايرة لما يشكو منها غيره (سلطان ، ٢٠٠٨: ١٥) .

إذ تعرض المجتمع وخاصة شريحة طلبة الجامعة إلى ضغوطات هائلة نتيجة للثقافات المتعارضة، والأفكار المتقاطعة الواردة الينا والتي تتناقض مع ثقافتنا واتجاهاتنا نحو الهجرة مما يسبب حالة من الإضطراب في شخصية الطالب وحصول تغير إجتماعي في أغلب نواحي الحياة (علي، ١٩٩٥: ٩٧), إن هذه التغيرات تؤدي إلى حدوث حالة من الصراعات بين مايكونه الفرد من إعتبارات وتصورات متكونة عن طريق التنشئة الأجتماعية وبين مظاهر الحداثة الوافدة مع مجمل التغيرات التكنولوجية وفي مقدمتها سرعة الإتصال بين المجتمعات والأفراد ، وذلك لأن طلبة الجامعة وغيرهم من شباب المجتمعات يواجهون ضغوطاً مختلفة ترجع إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية والظروف المؤلمة التي يمر بها المجتمع العراقي، والتي تنعكس نتائجها سلباً على صحتهم الجسمية والنفسية وعلى طبيعة تفكيرهم واتجاهاتهم وحياتهم الإجتماعية بشكل عام (العبادي ، ١٩٩٥: ٩), إذ إن الشاب بحاجة إلى إشباع حاجاته الأساسية وخاصة إذا إعترضت عقبات منعته من اشباع تلك الحاجات المتمثلة بـ(الحصول على فرصة عمل ، تكوين أسرة ، منزل لائق) (ليلى، ١٩٩٥: ٢١٢) ,فضلاً عن مايمر به العراق من ظروف غير مستقرة منذ أربعة عقود وإلى يومنا هذا إذ عانى الآباء ومن بعدهم الأبناء وما زالت دوامة المعاناة مستمرة ،

لذلك كانت فكرة الهجرة مؤاتية جداً لهذا الجيل ، إذ أضحى التفكير بالهجرة تكويناً فرضياً قابلاً للتطبيق عند أول محفز يشجع هذا الإتجاه (دويدار ، ١٩٩٠: ٧).

و إن أخطر ما يواجهه الفرد في حياته من أحداث حياة ضاغطة هي الحروب وما يتمخض عنها من آثار نفسية وإجتماعية مدمرة للفرد ومنجزاته (عبد الحميد وآخرون ، ٢٠٠٧: ٧٤) .

إذ أن هنالك فروضاً تشير إلى أن سلوك الفرد عبارة عن انعكاس لإتجاهاته لذلك ينظر إلى الإتجاه كمنطلق للفهم والقدرة على التنبؤ بما يفعله الفرد (Leaivitte,1978:89).

ويرتبط الإتجاه بالإنفعال وبالدافع مما له التأثير على الحالة النفسية للفرد ويدفعه إلى القيام بعمل كبير ، كما إنه من المحتمل أن يتغير إتجاه الفرد نحو بيئته التي يعيش فيها أو نحو مهنته أو نحو موطنه مما يدفعه إلى إتخاذ قرار مصيري يؤثر في هويته رغم مدى أهمية تلك الهوية (Schwalb,2005:80) ,أو يدفعه إلى اتخاذ قرارات نتيجة للظروف ذات الأثر الكبير على أمزجتنا وإتجاهاتنا وخصوصاً تلك القرارات التي تتعلق بالتغيير أو قرار الهجرة ، إذ تعد ظاهرة التفكير بالهجرة عند بعض الشباب العراقي خاصة بعد تنامي تلك الظاهرة نتيجة للمشكلات الأجتماعية ، وضعف الأستقرار الأمني وضعف قدرة هؤلاء الشباب على تحقيق طموحاتهم ورغباتهم وخاصة من يغادر العراق ولا يرغب بالعودة اليه مرة أخرى بسبب إندماجه وتكيفه مع المجتمع الجديد وحصوله على فرصة للزواج أو العمل (الأمارة ، ٢٠١٤: ١٢٢).

و يعد الوضع الأقتصادي والأجتماعي أهم العوامل الدافعة إلى الهجرة وهذا ما أكدته دراسة(ربيع وزحلان ، ١٩٧٥) والتي تناولت هجرة الأدمغة والهجرات الداخلية في البلدان العربية وما يرتبط بتلك الظروف من إرتفاع نسبة الأمية والبطالة ، إذ يصبح الفرد كاهلاً ثقيلاً على الإقتصاد الوطني مما يعد أحد الأسباب التي دفعت نحو مليوني شاب للهجرة إلى الخارج (مصطفى ،٢٠٠٩: ١٥٩) .

كما وأن غياب التخطيط للأنظمة التعليمية يعد من العوامل الدافعة للهجرة ، خاصة أن الدول النامية مازالت غير قادرة على تحقيق التوازن بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب لديها، وبين الإحتياجات إلى الملاكات البشرية في الإختصاصات المختلفة وهذا يرجع إلى ضعف التخطيط لتحقيق هذه الموازنة ، لذلك نلاحظ وجود بعض حالات الفائض في بعض التخصصات وحتى في الإختصاصات النادرة ، مما يجد هؤلاء الفائضون انفسهم في وضع اقتصادي واجتماعي غير مطمئن ، مما يجعلهم ينتظرون الفرص المؤاتية للإلتحاق بمجموع المهاجرين إلى مواطن أخرى تلبية لإحتياجاتهم الإقتصادية والإجتماعية (المحمداوي، ١٩٩٦: ٢١) ومما زاد الموضوع تأزماً وتعقيداً ماتمخض عن حرب عام " ٢٠٠٣" من دمار هائل ونتائج مأساوية والتي لم تضع لها حداً بعد كل التضحيات والخسائر التي قدمها الشعب العراقي ولم تخلصه من دوامة الصدمات والتوترات والخوف والرعب والأضطرابات النفسية (الباوي،٢٠٠٧ :٣١٤). وبالنظر لما تتركه أحداث الحياة الضاغطة من آثار نفسية بالغة على طلبة الجامعة والتي تحول دون تحقيق طموحاتهم وأهدافهم فقد أثار ذلك تساؤلاً يحدد مشكلة البحث (هل لأحداث الحياة الضاغطة علاقة بالأتجاه نحو الهجرة أم لا)؟

ثانياً أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في مضمونها وموضوعها من حيث أهمية المتغيرات التي تدرسها والمتمثلة بـ(أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة) ، إذ تعد الضغوط شيئاً طبيعياً في حياتنا الأعتيادية لذلك من الصعوبة تجنبها ، إذ أن التحرر الكامل من الضغوط يعني الموت ، إذ أن أحداث الحياة الضاغطة والمستمرة تؤدي بالفرد إلى أن يستنفذ طاقاته وقدراته على التوافق وتؤدي به إلى الكثير من الأمراض النفسجسمية (السايكوسوماتية) مثل " أمراض القلب ، قرحة المعدة ، ضغط الدم وغيرها " (Santork,2000:456), إذ أشار (COX,1936) إلى أن الضغوط النفسية اذا استمرت لفترة قصيرة وتمكن الفرد من التعامل معها بنجاح فهنا لا تترك أي تأثير نفسي أو بدني ، في حين إذا أستمرت تلك الضغوط لفترات طويلة فأنها تعرض الفرد لمخاطر كبرى تهدد صحته وتشعره بالألم وقلة الراحة (السلطاني ، ١٩٩٤: ٢).

إذ أن من غير السهل تحديد مثيرات المشقة " الضواغط " ، وذلك لأن مايكون ضاغطاً بالنسبة لفرد معين قد لا يكون ضاغطاً بالنسبة لفرد آخر لذلك فإن مثيرات المشقة " الضواغط " هي مواقف تتطلب عمليات توافق مما يسبب لنا الإحساس بالإرهاق أو تستنزف قدراتنا التوافقية ، إذ يمكن لأحداث الحياة الأيجابية أو السلبية أن تكون ضاغطة وذلك لأن كلاً منها يتطلب جهوداً توافقية كبيرة إذ ترتبط الضغوط بأحداث الحياة اليومية فجميعنا نتعرض يومياً لمصادر مختلفة من الضغوط الخارجية " كضغوط العمل ، الدراسة ، الضغوط الأسرية ، كما أننا نتعرض يومياً لضغوط ذات مصادر

داخلية مثل " الآثار العضوية والنفسية والسلبية التي تنتج من أخطائنا (أبراهيم، ١٩٩٨: ٢٠٣).

إذ تؤدي أحداث الحياة الضاغطة دوراً رئيساً في الضغط النفسي وخاصة تلك التي تتضمن التغير في الوضع الأقتصادي أو في العلاقات الإجتماعية مع الآخرين (Dohreenwend,1981: 28) .

ويتعرض طلبة الجامعة إلى ضغوطات متعددة تؤثر في صحتهم النفسية والجسمية ومقدرتهم على التوافق فمنها ماهو أجتماعي يفرضه المجتمع والأسرة والجامعة من معايير ومتطلبات كضرورة النجاح والتفوق والإلتزام بالقواعد القانونية، والقيم الإخلاقية والإجتماعية ، ومنها ماهو نفسي يفرضه الطالب على نفسه من سعيه لتحقيق طموحاته، وأهدافه، ومبادئه في الحياة ، ومنها ماهو بايلوجي والمتمثل في الحفاظ على الصحة وتنفيس الرغبات الجنسية بالشكل المقبول أجتماعياً ودينياً(حمدي، ٢٠٠٧: ١٧) ، إذ تشير كوباسا(Kobassa,1981) إلى أهمية ماتكن عليه شخصية الفرد عند التحدث عن أحداث الحياة الضاغطة إذ أكدت على ثلاث صفات مهمة لابد للفرد أخذها بعين الأعتبار عند التعرض لأحداث الحياة الضاغطة وأطلقت عليها إسم "3C" وهي (الإلتزام)(Commitment) وتعني شعور الفرد بالإلتزام إزاء الوسائل والأجراءات التي يتخذها في مواجهة الحدث الضاغط فلا يفكر بالهرب أو التهاون ، والصفة الثانية (التحدي) (Chalenge) و تعني رغبة الفرد في مواجهة الحدث السلبي الضاغط ورفض الأستسلام ، وأخيراً (الضبط)(CONTROl) وتعني قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على الحدث الضاغط (Kobassa,1981:377) وفي كل الأحوال يرجع الضغط النفسي إلى كيفية تقييم الفرد للحدث وتوقعاته

للنتائج المتوقعة من ذلك الحدث ، (Shilinglaw,1999:95) إذ تكمن خطورة الضغوط النفسية في أنها تتعدى تأثيراتها على الفرد لتشمل في تأثيرها المجتمع الذي نعيش فيه (بنجمان ، ١٩٩٧ : ٣٨)، كما أن للضغوط البيئية دوراً كبيراً في تحرير السلوك من ضغوط القيم والمعايير ، لأن الظروف الحالية أو الدخيلة والمتمثلة بالحروب والأزمات تشكل أنعكاساً خطيراً على الأخلاق والقيم السائدة في المجتمع والأسرة مما سببت حالة من ضعف التمسك بالمثل والقيم الأجتماعية الأيجابية على هؤلاء الذين تخلخلت قيمهم (حلفي ،١٩٩٨: ٨٣).

إن دراسة أحداث الحياة الضاغطة قد أخذت ضروباً متعددة ففي الطب التقليدي (Medical tradition) كانوا يتعاملون معها بأنها رد فعل نفسي وجسمي نحو العوامل الضارة عند الفرد في حين أن علماء النفس والأجتماع كانوا يتعاملون معها من حيث انها محركات للأضطرابات التي يتعرض لها الفرد (Lazarus,1993:21).

إن أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تؤثر في البناء النفسي لديه كذلك تؤثر في علاقته بالبيئة الأجتماعية التي يعيش فيها مما أصبحت تلك الأحداث السبب الرئيس في الاصابة بالأضطرابات السيكوسماتية *(حسين، ٢٠٠٦: ٨٠٧)

يعد التغيير "Chang " والفقدان "Loss" من أكثر أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها الأفراد في مختلف نواحي الحياة ، إذ أثبتت ذلك

*يقصد بالأمراض السيكوسماتية /أمراض جسمية تنشأ بسبب نفسي إذ يحدث تلف في البناء التشريحي للعضو المريض حيث يتمكن العلاج الطبي من أكتشاف التلف وتحديده ,ألاأن العلاج الطبي وحده غير كافي لمعالجة السبب الأصلي للمرض لذلك لابد من أقترانه بالعلاج النفسي (طه وآخرون , ١٩٩٣: ٨٠٧).

دراسات عديدة منها دراسة " (Holmes & Rahi, 1978) وكذلك دراسة (Theroll & Rahi,1975) إذ أشارتا إلى أن التغيير والفقدان يؤديان إلى أصابة الفرد بالأمراض الجسمية الخطيرة أو الإصابة بالأمراض النفسية مثل الإكتئاب (Birren & Others , 1981 :181). كما وأن لأحداث الحياة الضاغطة دوراً كبيراً في حدوث الأزمات القلبية وهذا ماأكدته دراسة " (Harbyrg,et,al,1973) إذ أشارت هذه الدراسة إلى ان أحداث الحياه الضاغطة تعد السبب الرئيس في إصابة الأفراد بالنوبات القلبية وذلك نتيجة لمرورهم بهزات انفعالية ونفسية شديدة(أبراهيم ، ١٩٩٢: ١٩١) كما وأشارت دراسة (علي،١٩٩٤) إلى أن الضغط العالي يؤدي إلى تعرض الفرد للإصابة بالجلطات القلبية (علي،١٩٩٤: ١).

كذلك أكدت دراسات كثيرة مثل دراسة(Kobassa,1982) و(Marting,1982) و(Folkman,1986) و(Kamar& Ramamutt,1990) بأن الضغوط لها تأثيرات بارزة في الصحتين النفسية والجسمية للفرد مثل " سوء التوافق ، الصراع ، التوتر ، قلة الإحساس بالسعادة ، والإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية (الإبراهيمي ، ٢٠٠٢: ١), كما أشارت دراسة (Pilcher,1998) بأنه يمكن التنبؤ بمدى الرضا عن الحياة من خلال أحداث الحياة اليومية التي يمر بها الفرد بنسبة (٥٤%) مما يشير إلى إنها متنبىء قوي بمدى الرضا عن الحياة (Pilcher, 1998:291), وفي دراسة أجراها (Constance,2000) على طلبة الجامعة ، أظهرت نتائجها بأن الشاب الجامعي أكثر عرضة لمواجهة الأضطرابات النفسية والصراعات والأزمات وذلك نتاج للأحداث المتجددة والمتسارعة التي يواجهونها في حياتهم الجامعية والتي تظهر من خلال إحساسهم بالإستقلالية وتحمل المسؤولية وتمثيل الدورين الأكاديمي والمهني (أبو مصطفى وآخرون ،٢٠٠٨: ٣٥١).

ويتفق علماء النفس الاجتماعي على أن للإتجاهات أهمية خاصة في مختلف مجالات الحياة ، إذ أن لها الأثر الرئيس في توجيه السلوك الأجتماعي للفرد في كثير من أحداث الحياة الأجتماعية ، وتمكننا في الوقت نفسه من التنبؤ بسلوك الفرد في مختلف المواقف إضافة إلى ذلك هي نتاج لعملية التنشئة الإجتماعية ، لذلك فإن الإتجاهات ستبقى على مر السنين محط إهتمام الجميع وذلك لكونها معقدة ومثيرة للإهتمام ولها دلالات إجتماعية كبرى ، إذ ساعدت على تحفيز ووضع الكثير من النظريات وإجراء الكثير من الأبحاث والدراسات (وحيد ، ٢٠٠١: ٤٠).

وهذا ما أكده هنري تاجفيل (Hinery tajfel,1982) إن موضوع الإتجاهات بين الجماعات يمثل مشكلة من المشكلات التي من المفترض مواجهتها بالدراسات المكثفة كذلك تحديد أبعادها بشكل جيد ومقبول وذلك كونها مجال خصب مازال بحاجة إلى المزيد من الدراسات (Tagfel,1982: 33).

وتؤدي الأتجاهات دوراً مؤثراً في حياة الفرد ومن الصعوبة أن يكون هنالك فرداً يغير أتجاهات معينة ويؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها لإنها تتحول بعد إستقرارها في داخله إلى مكون مهم من مكونات شخصيته (عيد، ٢٠٠٠: ٨٥).

وعلى الرغم من أن الإتجاهات تمتاز بالثبات النسبي ومقاومتها للتغيير ألا انها عرضة للتعديل والتغيير وذلك نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها(نشواتي ، ٢٠٠٣: ٤٧٧), ومن الممكن للأفراد أن يتعلموا الإتجاهات من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وتقليدها وهذا ما أشار اليه (Bandura,1966) إذ يعد رائد التعلم الأجتماعي ،أذ أشار إلى

أن التقليد الأجتماعي يساعد الفرد في تكوين أتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن موجودة سابقاً (المعايطة ، ٢٠١٠: ١٥٦).

كذلك فإن السمات الشخصية للفرد تؤدي دوراً حيوياً في تكوين الإتجاهات عند الفرد وتنميتها فالفرد يميل إلى تقبل الإتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الإتجاهات التي تتعارض مع تلك السمات (الزغول وشاكر،٢٠٠٧: ١٩٥-١٩٦) ,وعلى هذا الأساس يدرس البحث الحالي الأتجاه نحو الهجرة.

إذ تعد الهجرة أحدى الظواهر التي ارتبط وجودها بوجود الإنسان على الأرض إذ ساعدت الهجرات الاولى على أنتشار النوع البشري في مختلف أصقاع الأرض ومن خلال هذا الأنتشار تشكلت االمجتمعات والثقافات فمنذ وجود الإنسان على الأرض كان في ترحال دائم (الربيعي، ٢٠٠٤: ٢٦).

إكتسبت ظاهرة الهجرة عناية واضحة في الدراسات الإجتماعية والأنثربولوجية وذلك لتأثيرها المستمر على أعداد كبيرة من البشر لذلك فقد درست العديد من الدراسات لتلك الظاهرة من خلال دراسة شؤون المهاجرين الإقتصادية، والنفسية، والإجتماعية وما ينتج عن ظاهرة الهجرة من مشكلات يتعرض لها المهاجرون مثل سوء التكيف وغيره ، إذ أن تلك المشكلات التي تتعرض لها أعداد كبيرة في مختلف دول العالم سواء داخل أو خارج موطنهم الأصلي لها دلائل واضحة على أهمية هذا الموضوع في الدراسات السوسيولوجية والأنثربولوجية (العزاوي،٢٠٠٥: ١٧).

يرى الكثير من العلماء مثل (جليفرجنسون) و(ديفيد هير) أن الهجرة بصفة عامة يكون إتجاهها من المناطق الضعيفة اقتصادياً إلى المناطق أو الدول الغنية ، إذ يكون المهاجر متمتعاً بفرص عمل ممنوحة لهم إضافة إلى

الجماعات التي تهاجر بدوافع دينية أو سياسة (زكريا وآخرون، ١٩٩٩: ٤٩), إذ عندما تكون إحتياجات الفرد غير مشبعة في الموطن الأصلي فمن الطبيعي أن يساوره التفكير المستمر بالهجرة إلى مكان آخر ، إذ تساعده المعلومات المتوفرة عن إمكانية حصوله على فرصة **للعمل** في مكان آخر ، في هذه المرحلة يصل الفرد إلى قناعة شخصية بإتخاذ القرار بالهجرة ، وخاصة عندما يرتبط قرار الهجرة بعدد من العوامل الدافعة وهي " الطموح"أذ يرتبط بالحصول على فرصة عمل " **الأمل** " ويقصد به التطلع نحو مستقبل أفضل للأطفال والعائلة " الجرأة" ويقصد بها الأستعداد لحياة جديدة أو مغامرة جديدة (Show,1975:107).

إن العوامل الدافعة إلى الهجرة لاتقتصر على الضغط الآيكولوجي فقط ربما تسهم الدولة والمؤسسات الأجتماعية في قرار الهجرة ، ومن المهم أن نفرق بين الهجرة القسرية إذ لايمتلك الأفراد أي سلطة في اتخاذ القرار بالهجرة فهم مجبرون على تنفيذه والهجرة الإضطرارية ، إذ يكون الأفراد في هذه الحالة يمتلكون سلطة البقاء ولكنهم يميلون إلى الهجرة تحاشياً للمخاطر والأضرار التي تترتب على إتخاذ قرارهم بالبقاء (الراوي، ١٩٨٩: ٣٠٦).

يعد الظلم الأجتماعي أحد الأسباب الدافعة إلى التفكير بالهجرة إذ كثر الحديث قديماً وحديثاً عن الظلم وأنواعه كالظلمين السياسي والإقتصادي لكن هنالك نوعاً آخر من الظلم غفل الناس عنه ولم يتخذوا به ولم يكونوا يعرفونه وهو الظلم الإجتماعي ونعني بالظلم الإجتماعي " الظلم الذي يقع بين الناس نتيجة بعض القيم والتقاليد الشائعة بينهم والتي تجعلهم يظلمون بعضهم بإدراك منهم أو بدون إدراك إذ يقع المظلوم ضحية بينهم من غير أن يكون له ذنب يستوجب ظلمه (الوردي ،١٩٩٦: ٤٠), وأشارت دراسة

(المحمداوي ، ١٩٩٦) والتي درست الإتجاهات المستقبلية للشباب الجامعي نحو الهجرة إلى الخارج وجود رغبة حقيقية عند طلبة الدراسات الأولية والعليا في جامعة بغداد نحو الهجرة إلى الخارج بقصد الإستقرار وتحقيق أهدافهم الشخصية (مصطفى، ٢٠٠٩: ١١٠).

إذ شهد العقدان الأخيران ظاهرة عناية الشباب وتفكيره بالهجرة إلى الدول التي يقصدها وذلك للحصول على الإقامة القانونية عبر الزواج ممن يحمل جنسية البلد المختار إلى الحد الحاصل على التأشيرة يكون من المحظوظين إلا أن ذلك لا يلغي الحلم بالسفر في اتجاهات أخرى فبات الشباب يتحدث عن الشرق دون توقف عن التطلع إلى الغرب ، وبالأخص نتيجة للتطور الذي أصاب وسائل الأتصال أسهم في التعرف على الحضارات وثقافات مختلفة كل هذه العوامل دفعت الشباب إلى حمل حقائبهم مرتحلين بحثاً عن عالم جديد يشبع فضولهم (العربي، ٢٠٠٨: ٢٠١-٢٠٢). إذ أن الكشف عن طبيعة اتجاهات الشباب نحو الهجرة إلى الخارج تعد معلماً مهماً عن طبيعة العلاقة النفسية القائمة بينهم وبين وطنهم في الوقت الحاضر ، وما يتمخض عنها من مواقف سلوكية فعلية مستقبلاً ، إذ يعد هذا الموضوع من الناحية النظرية خطوة مهمة تسهم في الإستدلال عن نمط البناءين النفسي الإجتماعي لفئة الشباب وعن التوجهات السلوكية المحتملة لأفراد هذه الفئة آنياً ومستقبلاً (عبود ، ٢٠١٦: ١٣٧).

إذ تشكل شريحة الشباب الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع فهم قادة المستقبل وبهم تحقق الأمم آمالها وتطلعاتها فهم جيل اليوم وورثة الغد فعلى قدر ماينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة على قدر ماينجح في غده إذ أن الشباب هم مرآة المجتمع (الحلو ، ١٩٨٨: ٩).

وعلى هذا الأساس ومن المفترض أن تتصف شخصيات طلبة الجامعة بإتجاهات تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية والإسهام في تطور ورقي المجتمع، وذلك بوصفهم عناصر متدربة ومتخصصة في إحداث تغيرات جوهرية شاملة في كافة جوانب الحياة (الحوشان ، ٢٠٠٠: ٣)

الأهمية التطبيقية للبحث :

- بناء مقياس " الإتجاه نحو الهجرة" وذلك من أجل الكشف عن طبيعة الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة.

ويمكن أيجاز الأهمية النظرية للبحث بما يأتي :

- توفير إطار نظري يجمع بين المتغيرين (أحداث الحياة الضاغطة والإتجاه نحو الهجرة) ويوفر تنظير غني لإحداث الحياة الضاغطة بوصفها من المتغيرات المهمة في التأثير على سلوك الفرد.
- أهمية موضوع الإتجاه بإعتباره من المتغيرات المهمة في تحديد السلوك .
- تعمل الأتجاهات موجهات للسلوك البشري في مختلف مناحي الحياة.
- أهمية موضوع هجرة الشباب بوصفه هدراً للإمكانات والطاقات البشرية في المجتمع.
- أهمية دراسة المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة مهمة في بناء الشخصيات إذ يشكل الشباب شريحة عمرية محددة بيولوجياً وإجتماعياً .
- ما تتوصل إليه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات يمكن أن تثير بحوثاً نظرية وميدانية تكشف جوانب أخرى للموضوع وتعزز أسس المعرفة في هذا الميدان .

ثالثاً أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

١. أحداث الحياة الضاغطة عند طلبة الجامعة .

٢. دلالة الفروق الإحصائية في أحداث الحياة الضاغطة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص(علمي –إنساني).

٣. الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة .

٤. دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص(علمي – إنساني).

٥. العلاقة الإرتباطية بين أحداث الحياة الضاغطة والإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة بحسب الجنس والتخصص.

٦. مدى أسهام أحداث الحياة الضاغطة في الإتجاه نحو الهجرة .

رابعاً حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى / الدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي (2016-2017) وبأقسام علم النفس والجغرافية (الفرع الإنساني) والأحياء والكيمياء(الفرع العلمي) للصفين الثاني والثالث.

خامساً تحديد المصطلحات Limit Terms

أولاً : أحداث الحياة الضاغطة وعرفها كل من :

- بص (Buss,1961) :

منبهات مؤذية تواجه الفرد في حياته اليومية كالرفض الأجتماعي وأساليب التعامل غير المناسبة كالرفض والتهديد والحرمان والعقاب (Buss,1961:8).

- موسوعة المعرفة (Encylopdie intention,1961) :

الموقف الذي يكون فيه الفرد واقعاً تحت إجهاد انفعالي أو جسمي يؤدي إلى إضطرابات جسمية أو نفسية أو سلوكية (الزبيدي،٢٤:٢٠٠٠).

- بارجس (Barches,1972):

أحداث يعيشها الفرد تخلق جواً من التوتر وتؤثر في مشاعر الفرد (Barches,1972:9).

- موس (Moss,1973):

المشكلات الناتجة عن المواقف التي تكاد أن تكون خارجة عن نطاق الحياة الطبيعية وهي المواقف التي تعيق الأساليب المألوفة من النشاط وتستدعي صيغ ثقة للتعامل معها (Moss,1973:39).

- برودسكي (Brodsky,1990):

مهددات يمكن أن تكون باعثة للألم وهو يشمل الأستجابات التالية للتهديد سواء أكانت نفسية أم جسدية (Brodsky,1990:75).

- بارمر (Barmmer,1991):

ضغوط سلبية عاشها الفرد في مرحلة ما كالفقدان أو تكون مستمرة كالفقر (Barmmer,1991:16).

- الأميري (٢٠٠١) :

مجمل الأحداث أو الظروف التي تواجه الفرد في حياته الدراسية وتسبب له ضيقاً وقلة الراحة (الأميري ، ٢٠٠١: ٢٣).

- أبي مصطفى والسميري (٢٠٠٧).

عبارة عن أعباء زائدة تثقل كاهل الفرد نتيجة لمروره بأزمات وتوترات وظروف صعبة وقاسية (أبي مصطفى والسميري ، ٢٠٠٧: ٣).

- سلطان (٢٠٠٨):

مشكلات ومواقف غير سارة تواجه الفرد في حياته العامة أو بصورة مفاجئة كالفقدان ، فقدان الامل ، الرفض الأجتماعي ، الفقر (سلطان ، ٢٠٠٨: ٢٦).

وإعتمدت الباحثة تعريف سلطان لأحداث الحياة الضاغطة تعريفاً نظرياً ، وذلك لكون الباحثة تبنت مقياس ،(سلطان ، ٢٠٠٨) .

أما التعريف الأجرائي لأحداث الحياة الضاغطة : فهو (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس سلطان ، ٢٠٠٨لأحداث الحياة الضاغطة والذي تبنته الباحثة في البحث الحالي .

ثانياً: الإتجاه

تعريف الاتجاه لغة : أتجه اليه : أقبل وقصد الوجهة : القصد والنية ، أي القصد الظاهر ، مايتوجه إليه الفرد من عمل وغيره ،(معلوف ، ١٩٦٥: ٨٨٩).

تعريف الأتجاه اصطلاحآ وعرفه كل من :

- ألبورت (١٩٣٧):

حالة من الإستعداد عقلي عصبي , تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة (البورت,١٩٣٧: ٨).

- الديب (١٩٩٧) :

إستعداد أو تهيء خفي ، متعلم منظم حول الخبرة للإستجابة بإنتظام وبطرق محببة أو غير محببة (الديب ، ١٩٩٧: ٣٣١).

- عبد الرحمن (١٩٩٨):

تركيب عقلي ، نفسي أحدثته الخبرة المتكررة الحادة إذ يتميز هذا التركيب بالثبات وبالإستقرار النسبي (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ٣٣١).

- الزغول (٢٠٠٨) :

حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك حيال موضوع أو شخص أو شيء معين ، فالإتجاه يعكس إستجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي ألا انها قابلة للتعديل أو التغيير وفق مبادىء قوية أو ضعيفة كما أنها قد تكون سالبة أو موجبة أو محايدة (الزغول ، ٢٠٠٨: ٢٥٨).

- أبراهيم (٢٠١٠):

هو مجموعة من الأفكار والإدراكات والمشاعر والمعتقدات تدور حول موضوع معين ، وتوجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع (إبراهيم ، ٢٠١٠: ٤٠٠).

وقد إعتمدت الباحثة تعريف (ألبورت ,١٩٧٣) للإتجاه تعريفاً نظرياً عند إعدادها مقياس الإتجاه نحو الهجرة .

ثالثاً : الهجرة

تعريف الهجرة لغة : الهجرة في اللغة العربية من الفعل هجر ، والهجر ضد الوصل ويعني ، هجر ، يهجر ، هجراناً : يقال هجرت الشيء أي تركته أو

أغفلتــه والهجــرة هــي الخــروج مــن أرض إلــى أرض أخــرى (إبــن منظــور ، ١١٠- ١١٧).

تعريف الهجرة اصطلاحاً عرفها كل من :

غيث (١٩٧٠) :

الإنتقـال الفيزيـائي لفـرد أو جماعـة مـن منطقـة إلـى أخـرى أو مـن قريـة إلــى مدينــة بقصــد تغييــر دائــم نســبياً لمكــان الإقامــة (غيــث ، ١٩٧٠: ٢٠٣).

- سلس (Sills,1972):

التحــرك المســتمر للأشــخاص مــن دولــة إلــى اخــرى بمحــض إرادتهــم (Sills,1972:292) .

- الموسى (١٩٨١):

تغييــر محــل الإقامــة بصــورة دائمــة أو شــبه دائمــة دون علاقــة كبيــرة بمسافة حركة الإنتقال (الموسى ، ١٩٨١: ١٧).

- القصير (١٩٩٢) :

إنتقــال الأفــراد بصــورة دائمــة أو مؤقتــة إلــى الأمــاكن التــي يتــوافر فيهــا ســبل العــيش ، قــد تكــون هــذه الأمــاكن داخــل حــدود البلــد أو خارجــه ، وتــتم الهجــرة بــإرادة الفــرد أو الجماعــة أو بغيــر إرادتهــم ،(القصــير ، ١٩٩٢: ١٠٦).

- الفيل (٢٠٠٠) :

عمليــة الإنتقــال أو الحركــة مــن منطقــة إلــى اخــرى لســبب مــا (الفيــل ، ٢٠٠٠: ١١) .

- عمر (٢٠٠٤) :

إنتقال الناس للعيش من مكان إلى آخر مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة (عمر ، ٢٠٠٤: ٤) .

- منظمة الأمم المتحدة :

النقلة الدائمة أو الإنتقال الدائم إلى مكان يبعد عن الموطن الأصلي بعداً كافياً (غانم ، ٢٠٠٧: ٤).

وقد تبنت الباحثة تعريف سلس (Sills,1927) للهجرة تعريفاً نظرياً عند أعدادها مقياس (الإتجاه نحو الهجرة).

الإتجاه نحو الهجرة عرفها :

مصطفى (٢٠٠٧) :

هو مدى إستعداد الفرد المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة أو إستجابة الفرد ايجابياً أو سلبياً للهجرة خارج الوطن وتحدد طبيعة هذا الإتجاه كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول أو الرفض أو الإقبال أو الإحجام (مصطفى ، ٢٠٠٧: ٥) .

وتعرفه الباحثة :

مدى إستعداد الطالب الجامعي المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة خارج الوطن سواء أكان بالقبول أو الرفض وما يتبع ذلك من إستجابة إيجابية أو سلبية للعيش ولإقامة في بلد آخر لمدة قريبة أو بعيدة .

أما التعريف الإجرائي للإتجاه نحو الهجرة :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) الذي تم بناءه في هذا البحث .